

الاستقاق بين التقابل اللغوي والأوزان العنصرية

دراسة تقابلية علمي متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد

أحمد رضا خليل

باحث ماجستير بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة أسوان

أ.د/ رفاحي يوسف عبد الحافظ

أستاذ الآداب العربية بكلية الآداب جامعة أسوان

د/ أحمد حسن محمد الخرس

مدرس الآداب والنقد بكلية الآداب جامعة أسوان

د/ أماني متولي عبده

مدرس الآداب والنقد بكلية الآداب جامعة أسوان

### ملخص البحث:

تُوجه الدراسة عنايتها - بحول الله تعالى - إلى التقابل اللغوي بين العربية والإنجليزية على مستوى الاشتقاق اللغوي، والتقابل اللغوي منهج شائع في الدراسات اللغوية الحديثة يقوم على تيسير دراسة اللغة للمتعلمين حتى يسهل عليهم الوقوف على ما يتشابه بين لغتهم الأم واللغة المراد تعلمها.

وتختلف هذه الدراسة عن غيرها في وصف التقابل اللغوي بين العربية والإنجليزية على مستوى الاشتقاق اللغوي، وتعتمد على المنهج الوصفي في بناء الأفعال للمجهول، وإسناده إلى الضمائر، واشتقاق الأسماء، ثم تنتقل الدراسة إلى الأوزان العشرة في اللغة العربية، وهي طريقة اشتقاقية رياضية تقوم على ترتيب الأوزان الصرفية لتُساعد الدارسين على تعلم النظام الصرفي في العربية بسهولة.

والدراسة بذلك تقوم على عرض المشتقات السالف ذكرها في صورة التقابل اللغوي بين العربية والإنجليزية، والأوزان العشرة في العربية، ثم تطرح تساؤلاً يقف عنده الباحثون والدارسون على حد سواء ألا وهو: أيهما أيسر في تعليم الاشتقاق للمتعلم غير الناطق بالعربية المشتقات في صورتها الصرفية التقليدية أم في صورة الأوزان العشرة؟

الكلمات المفتاحية: الاشتقاق اللغوي، التقابل اللغوي، الأوزان العشرة.

### **Research summary:**

The study focuses on the linguistic contrast between Arabic and English at the level of linguistic derivation. Linguistic contrast is a common approach in modern linguistic studies aimed at facilitating language learning for learners, making it easier for them to identify similarities between their native language and the language they intend to learn. This study differs from others in describing the linguistic interface between Arabic and English at the level of linguistic derivation. It relies on a descriptive approach to construct verbs in the passive voice, assigning them to pronouns, and deriving nouns. The study then explores the ten verb forms in the Arabic language, employing a derivational mathematical method that organizes the morphological forms to assist learners in easily understanding the morphological system in Arabic. Accordingly, the study presents the mentioned derivations in the form of a linguistic interface between Arabic and English, along with the ten verb forms in Arabic. It raises a question that researchers and learners alike ponder: Which is easier for teaching derivation to non-Arabic speakers, the traditional morphological forms or the ten verb forms?

**Keywords: Linguistic derivation, linguistic contrast, ten forms**

مقدمة:

يقوم البحث على التحليل التقابلي وذلك بحصر المفردات المتولدة في العربية والإنجليزية والمقارنة بينهما على النحو التالي:

**أولاً: البناء للمجهول: Constructing the verb for the passive voice**

١- في اللغة العربية:

تولي اللغة العربية البناء للمجهول اهتماماً كبيراً؛ لما له من تغيراتٍ صرفية هامة، كما أن حذف الفاعل في الجملة العربية له وقفات دلالية كثيرة، والفعل المبني للمجهول هو فعلٌ لم يُسمى فاعله، نحو: **كُتِبَ محمدٌ الدرسَ**. فعند بناء الجملة السابقة للمجهول تكون على: **كُتِبَ الدرسُ**.

ويأتي الفعل المبني للمجهول في العربية على عدة صور صرفية كما يلي:

صيغة الفعل	البناء للمعلوم	البناء للمجهول	التغيير الذي يطرأ على الفعل
الماضي السالم ومعتل الآخر	كُتِبَ الطالبُ الدرسَ.	كُتِبَ الدرسُ	ضم الأول وكسر ما قبل الآخر.
الماضي مهموز الآخر	قُرَأَ المعلمُ القصيدةَ.	قُرِئَتِ القصيدةُ	ضم الأول وكسر ما قبل الآخر.
الماضي المبدوء بهمزة وصل	انتقَدَ المهندسُ البناءَ.	انتقِدَ البناءُ	ضم الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر.
الماضي المضعف	هَدَّ العاملُ السورَ.	هَدَّ السورُ	ضم الأول وبقاء التضعيف.
الماضي معتل الوسط	بَاعَ البائعُ الطعامَ.	بِيعَ الطعامُ	كسر الأول وإبدال حرف العلة ياء.
الماضي معتل الوسط المزيد بحرف	أَعَانَ الولدُ العجوزَ.	أُعِينَ العجوزُ	ضم الأول وكسر الثاني وقلب الألف ياء.
الماضي الرباعي بمد زائد في الحرف الثاني أو الثالث.	قَاتَلَ الجنديُّ الأعداءَ	قُوِّتِلَ الأعداءُ	ضم الأول وقلب المد واو وكسر ما قبل الآخر.
المضارع بجميع حالاته عدا الأجوف	يَحْتَرِمُ الصغيرُ الكبيرَ	يُحْتَرَمُ الكبيرُ	ضم الأول وفتح ما قبل الآخر.
المضارع الأجوف	يصومُ المسلمُ رمضانَ	يُصَامُ رمضانُ	ضم الأول وفتح ما قبل العلة.

جدول رقم (١) يوضح التغيير الذي يطرأ على الفعل عند التحويل من المعلوم للمجهول في العربية.

مما سبق نستنتج أن:

- ١- لا يتم بناء صيغة الأمر للمجهول.
- ٢- إذا جاء المفعول به مؤنثاً في جملة المعلوم وجب زيادة تاء تأنيث على الفعل المبني للمجهول في صورته الاشتقاقية الجديدة.

٢- في اللغة الإنجليزية:

يأتي المبني للمجهول في الإنجليزية على عدة صور تبعاً للأزمنة المختلفة كما يلي:

الزمن	الجملة في المعلوم	الجملة في المجهول	التغيير
Present Simple المضارع البسيط	Mohamed writes the lesson.	The lesson is written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي ويُسبق بالفعل المساعد (is)
Present Continuous المضارع المستمر	Mohamed is writing the lesson.	The lesson is being written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي ويُسبق بالفعل المساعد (is being)
Present Perfect المضارع التام	Mohamed has written the lesson.	The lesson has been written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي ويُسبق بالفعل المساعد (has been)
Past Simple الماضي البسيط	Mohamed wrote the lesson.	The lesson was written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي ويُسبق بالفعل المساعد (was)
Past Continuous	Mohamed was writing the	The lesson was being	يُقلب الفعل للماضي

الماضي المستمر	lesson.	written by Mohamed.	وُيسبق بالفعل المساعد <b>(was being)</b>
Past Perfect الماضي التام	Mohamed had written the lesson.	The lesson had been written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي وُيسبق بالفعل المساعد <b>(had been)</b>
Future Simple المستقبل البسيط	Mohamed will write the lesson.	The lesson will be written by Mohamed.	يُقلب الفعل للتصريف الثالث وُيسبق بالفعل المساعد <b>(be)</b>
Future Continuous المستقبل المستمر	Mohamed will be writing the lesson.	The lesson will be being written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي وُيسبق بالفعل المساعد <b>(be being)</b>
Future Perfect المستقبل التام	Mohamed will have written the lesson.	The lesson will have been written by Mohamed.	يُقلب الفعل للماضي وُيسبق بالفعل المساعد <b>(been)</b>

جدول رقم (٢) يوضح التغيير الذي يطرأ على الفعل عند التحويل من المعلوم

للمجهول في الإنجليزية.

ويرى البحث بعد العرض السابق تبايناً بين العربية والإنجليزية على مستوى البناء للمجهول كما يلي:

١- العربية لغة اشتقاقية تصريفية تصبُّ اهتمامها على الفعل في البناء للمجهول، فتهتم بتقليب صيغته على الماضي والمضارع بأنماطهما المختلفة كالصحيح والمعتل؛ فنتج لنا عديد الصيغ المشتقة من الجذر الأصلي، والتي تُضاف إلى الصيغ الاشتقاقية للجذر، ولا وجود للمجهول في صيغة الأمر.

٢- تهتم الإنجليزية بالفعل المساعد عند البناء للمجهول، فتضيف للبسيط الذي لا يوجد به الفعل المساعد ما يناسب زمنه، وتضيف للمستمر والتام لفظتي (being و been) ما يؤكد على قيام البناء للمجهول على وجود الفعل المساعد في الجملة.

### ثانياً: إسناد الأفعال إلى الضمائر: Pronominal Endings

#### ١- في اللغة العربية:

تثري الضمائر اللغة العربية بعدد الصيغ التي تزيدها رونقاً وجمالاً، وتضيف عليها صفة التعدد الصرفي في الصور المختلفة للفعل، والضمائر المتصلة يأتي منها المختص بالرفع والنصب والجر بالعربية، بيد أن الفعل يتصل بضمائر الرفع، فتسند إلى الماضي والمضارع والأمر منه، والضمائر المسندة إلى الماضي هي:

**تاء الفاعل** نحو: أنا حفظت.

**ألف الاثنين** نحو: هما حفظا.

**ناء الفاعلين** نحو: نحن حفظنا.

**واو الجماعة** نحو: هم حفظوا.

**نون النسوة** نحو: هن حفظن.

والضمائر المسندة إلى المضارع والأمر هي:

**ياء المخاطبة** نحو: أنتِ تحفظين - احفظي.

**ألف الاثنين** نحو: أنتما تحفظان - احفظا.

**واو الجماعة** نحو: أنتم تحفظون - احفظوا.

**نون النسوة** نحو: أنتن تحفظن - احفظن.

وعند النظر إلى الفعل في العربية بأنماطه المختلفة عند تعرضه للإسناد نجد ما

يلي:

نوع الفعل	إسناده	التغيير الذي يحدث له
السالم والمهموز	<b>درس، أخذ:</b> هي درست - أنتِ تأخذين - أنتِ ادرسي - أنتما خذا - أنتم خذوا.	لا يحدث تغيير، وتحذف همزة المهموز في الأمر.
المضعف	<b>مد:</b> هم مدوا - هو يمد - هم يمدون - هو لم يمد. هي مددت - هن مددن -	"الماضي يجب الإدغام فيه مالم يتصل به ضمير رفع متحرك، والمضارع يجب الإدغام فيه مالم يكن مجزوماً

هو لم يَمُدُّد - هن يَمُدُّدُن. بالسكون فيجوز الأمران ومالم تتصل به نون النسوة فيجوز الفك، والأمر كالمضارع المجزوم <sup>(١)</sup> .	
"المبدوء بياء لا يحذف منه شيء، والمبدوء بواو تُحذف فاؤه في المضارع إذا كان على وزن (يفعل)" <sup>(٢)</sup> .	المثال <b>وعد:</b> أنا وعدت - نحن وعدنا - هي وعدتُ - هما وعدا - هما وعدتا - هو وعدوا - هن وعدنُ أنتِ تعدينُ - أنتِ عدي.

جدول رقم (٣) يوضح التغيير الذي يطرأ على الفعل الصحيح عند إسناده إلى الضمائر في العربية.

التغيير الذي يحدث له	إسناده	نوع الفعل
تُحذف عينه مع تاء الفاعل وناء الفاعلين ونون النسوة في الماضي وتحذف مع نون النسوة في المضارع والأمر، وتحذف مطلقاً مع الجزم.	<b>قام:</b> أنا قُمتُ - نحن قُمنَا - هن قُمنَ - هم قَامُوا - هما قاما. أنتم تقومون - أنتِ تقومين - أنتما تقومان - أنتن تقمن. أنتم قوموا - أنتِ قومي - أنتما قوماً - أنتن قمن. لم يقموا لم يقموا.	الأجوف
تُحذف علة الماضي مع واو الجماعة. وتُحذف علة المضارع مع واو	<b>سما:</b> أنا سموتُ - نحن سمونا - هما سموا - هن سمونُ - هم سموا - أنتما سموتما. أنتم تسمون - أنتِ تسمين - أنتما تسومان - أنتن تسمون.	الناقص

(١) شذا العرف في فن الصرف: أحمد المحملاوي، ص ٣٦.

(٢) شذا العرف في فن الصرف: أحمد المحملاوي، ص ٢٧.



<p>الجماعة وياء المخاطبة، وتُحذف علة الأمر مع جميع الضمائر.</p>	<p>أنتم اسموا - أنتِ اسمي -أنتما أسْمياً- أنتن اسمين.</p>	
<p>يُعامل معاملة المثل في الفاء (تُحذف فاؤه في المضارع والأمر إذا كان مجرداً ثلاثياً مبدوءاً بواو مكسوراً للعين في المضارع (وعد - يعد) أو مفتوح العين في الماضي والمضارع (وقع - يقع) ولا يحدث تغييراً فيما عدا ذلك.</p>	<p><b>وعى:</b> أنا وعيتُ - نحن وعيناً - أنتَ وعيتُ - أنتِ وعيتِ - أنتما وعيتُما - أنتم وعيتُم - أنتن وعيتن - هي وعَت - هما وعياً - هما وعتا - هم وعوا - هن وعين. أنتِ تعين - أنتما تعيان - أنتم تعون - أنتن تعين - هما يعيان - هما تعيان - هم يعون - هن يعين. أنتَ ع - أنتِ عي - أنتما عيا - أنتم عوا - أنتن عين.</p>	<p>اللفيف المفروق</p>
<p>يعامل معاملة الناقص وتُحذف علة في المضارع مع واو الجماعة وياء المخاطبة، وتُحذف علة الأمر مع جميع الضمائر.</p>	<p><b>طوي:</b> أنا طويتُ - نحن طويناً - أنتَ طويتُ - أنتِ طويتِ - أنتما طويتُما - أنتم طويتُم - أنتن طويتن - هي طوت - هما طويًا - هما طوتا - هم طوا - هن طوين أنتِ تطوين - أنتما تطويان - أنتم تطون - أنتن تطوين هما يطويان - هما تطويان - هم يطون - هن يطوين. أنتَ اطو - أنتِ اطوي - أنتما اطويا - أنتم اطوا - أنتن اطوين.</p>	<p>اللفيف المقرون</p>

جدول رقم (٤) يوضح التغيير الذي يطرأ على الفعل المعتل عند إسناده إلى الضمائر

في العربية.

## ٢- في اللغة الإنجليزية:

تُعد قضية الإسناد في اللغة الإنجليزية أسهل بكثير من اللغة العربية؛ وذلك لأن الضمائر المتصلة بصورتها المتغيرة تبعاً لأنماط الفعل في العربية ليست موجودة في الإنجليزية، كما أن الإعراب الذي يصنف الضمائر العربية إلى ضمائر رفع ونصب وجر غير موجود في الإنجليزية.

ويُسنَد الفعل في الإنجليزية مع ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب كما يلي:

الضمير	الفعل في الإنجليزية	الفعل في العربية	التغيير في الفعل
I	I talk – I talked.	أنا أتكلم – أنا تكلمت.	لا يوجد تغيير.
We	We talk – We talked.	نحن نتكلم – نحن تكلمنا.	لا يوجد تغيير.
He	He talks – He talked.	هو يتكلم – هو تكلم.	إضافة (S) مع المضارع.
She	She talks – She talked.	هي يتكلم – هي تتكلم.	إضافة (S) مع المضارع.
It	It eats – It ate.	تأكل – أكلت.	إضافة (S) مع المضارع.
They	They talk – They talked.	هم يتكلمون – هم تكلموا.	لا يوجد تغيير.
الضمير	الفعل المسند للضمير	المعنى في العربية	التغيير في الفعل
You	You talk – You talked.	أنتم تكلم – أنتم تكلموا.	لا يوجد تغيير.

جدول رقم (٥) يوضح التغيير الذي يطرأ على الفعل عند إسناده إلى الضمائر في الإنجليزية.

ويرى البحث من خلال الجدول السابق عدم تغيير صيغة الفعل عند إسناده إلى الضمير في حالات الماضي والمضارع والأمر إلا بإضافة (es/ies/s) مع المضارع مع الضميرين (She و He) .  
ويمكن إضافة بعض اللواحق على الفعل عند إسناده إلى الضمائر عندما يكون الحديث عن شخص آخر أو مجموعة أشخاص للدخول في سياق الجملة كما يلي:

الفعل في الإنجليزية	الفعل في العربية
I asked him.	أنا سألته.
I asked her.	أنا سألتها.
I asked you.	أنا سألتك.
I asked them.	أنا سألتهم.
He asked me.	هو سألني.
He asked us.	هو سألنا.

جدول رقم (٦) يوضح إضافة اللواحق على الفعل عند إسناده إلى الضمائر في الإنجليزية.

ويرى البحث مما سبق ما يأتي:

- ١- قضية الإسناد في العربية تمثل للاشتقاق بامتياز، وتولد صيغاً جديدة للفعل الواحد بعد إسناده إلى الضمائر، حتى أن بعض الأفعال تظهر بصيغة لا توجد مطلقاً في الإنجليزية كالأمر للمفرد من الفعل وعى الذي يكون على (ع).
- ٢- صفة الإعراب في العربية تؤثر على الضمائر المسندة إلى الفعل فتكسبها ميزة أخرى.

٣- صفة الإلصاق في العربية تظهر بوضوح في إسناد الأفعال إلى الضمائر، كما أن الإنجليزية تظهر بها صفة دخول اللواحق على الفعل من خلال الإسناد.

### ثالثاً: تصريف الأسماء: Conjugation of Nouns

تأخذ مسألة تصريف الأسماء في العربية ما تأخذه في الأفعال، فالاشتقاق يُنتج لنا عديد الصيغ الصرفية، "والمشتقات عشرة: وهي الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان واسم الآلة، والمشتق منه هو المصدر، وهو الاسم الدال على حدوث الفعل"<sup>(١)</sup>.  
والصيغ السابقة لها وجودٌ في الإنجليزية، وفيما يلي بيان التقابل بين العربية والإنجليزية فيها:

#### ١- اسم الفاعل Agent Noun

##### أ- في اللغة العربية:

هو اسم مشتق للدلالة على من قام بالفعل، نحو: كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ. فمحمد كاتب.  
ويُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بطريقتين مختلفتين في الصياغة، فيصاغ من الثلاثي على وزن (فَاعِلٍ)، نحو: ذَاهِبٌ، رَاجِعٌ، حَافِظٌ. من ذَهَبَ، رَجِعَ، حَفِظَ.

وإذا كان الفعل أجوفاً معتل الوسط قلبت مادته الأصلية همزة، نحو: صَائِمٌ، قَائِمٌ، بَائِعٌ. من صَامَ، قَامَ، بَاعَ.

كما يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي بالإتيان بالمضارع منه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

نحو: انطلق يُنطلقُ مُنطلقٌ، استخرجُ يستخرجُ مُستخرجٌ.

(١) عنوان الظرف في علم الصرف: هارون عبد الرازق، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠١٧ م، ط١،

### ب- في اللغة الإنجليزية:

يُصاغ اسم الفاعل في الإنجليزية للدلالة على من قام بالفعل مثله مثل العربية، بيد أنه يختلف في طريقة الصياغة، فيُصاغ بإضافة اللواحق (Agentive Suffix) لنهاية الكلمة، وتلك اللواحق هي:

(er – ian – or – ist).

نحو:

لاعب – who Plays – Player ، معلم – who teaches – Teacher

مدير – who directs – director ، ساحر – Magician

راوي – who narrates – Narrator ، كاتب – Who types – Typist

مما سبق نستنتج أن اسم الفاعل يُصاغ قياسياً في العربية والإنجليزية للدلالة على من قام بالفعل، وتكتفي الإنجليزية عند صياغة اسم الفاعل بإضافة بعض اللواحق المحددة، لكن العربية تُظهر صفتها الاشتقاقية في تغيير بنية الكلمة على صيغ جديدة عند صياغته.

### ٢- اسم المفعول Past Participle

#### أ- في اللغة العربية:

هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

نحو: كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ. فالدرس مكتوب.

ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بطريقتين مختلفتين في الصياغة كاسم الفاعل، فيصاغ من الثلاثي على وزن (مفعول).

نحو: مجروح، مدروس، موجود. من الأفعال جُرِحَ، دُرِسَ، وَجِدَ.

وإذا كان الفعل أجوفاً معتل الوسط يُؤتى بالمضارع منه، ثم يبدل حرف المضارعة ميماً مفتوحة، نحو: مصوم، مبيع. من الفعلين صَامَ، قَامَ.

وإذا كان الفعل ناقصًا معتل الآخر يُؤتى بالمضارع منه، ثم يبدل حرف المضارعة ميمًا مفتوحة مع تضعيف لام الكلمة (الحرف الأخير).

نحو: **مَرَمِيٍّ، مَقْضِيٍّ**. من الفعلين **رمى، قضى**.

وإذا كان الفعل مضعفًا فيفكُّ تضعيفه، نحو: **مشدود، ممدود**. من الفعلين **شدَّ، مدَّ**.

كما يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بالإتيان بالمضارع منه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

نحو: **أكرم يُكرم مُكرم، استخرجَ يستخرجُ مُستخرج**.

"وهناك بعض الصيغ التي تصلح لاسمي الفاعل والمفعول، وهي: مُختار، ومُنْصَب، ومُحَاب، ومُتْحَاب"<sup>(١)</sup>.

### ب- في اللغة الإنجليزية:

يُصاغ اسم المفعول في الإنجليزية على صيغة التصريف الثالث للفعل، بيد أن هذه الصيغة لا تطابق اسم المفعول في العربية من حيث المفهوم، ولكنها تكون قريبة في أداء المعنى المطلوب.

نحو:

**Steal – Stolen – مسروق، Write – Written – مكتوب، See – مرئي – Seen**

٣- المصادر:

### أ- في اللغة العربية:

يطلق المصدر في العربية على "الاسم الدال على حدث معين"<sup>(٢)</sup>، ويكون الحدث مجردًا من الزمان والمكان.

(١) شذا العرف في فن الصرف: أحمد المحملاوي، ص ٤٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٨.

نحو: انطلق المتسابق انطلاقاً.

فكلمة **انطلاقاً** هي مصدر من الفعل المذكور في الجملة "انطلق".  
والمصدر يؤخذ من مادة ثلاثية أو غير ثلاثية<sup>(١)</sup>.

أولاً مصادر الثلاثي:

تأتي مصادر الثلاثي بالسمع على أوزان كثيرة، ولكن مع بعض الضوابط الدلالية عند اشتراك تلك المصادر في وزن معين، ومن تلك الضوابط ما يلي<sup>(٢)</sup>:

أ- إن دل الفعل على امتناع صيغ المصدر على (**فِعَال**) مثل: **نَفَرَ نِيفَار**، **أَبَى إِبَاء**.

ب- إن دل الفعل على تقلب أو اضطراب صيغ على (**فِعْلَان**) مثل: **غَلَى غَلِيَانَا**، **وَفَار فُورَانَا**.

ت- إن دل الفعل على داء صيغ على (**فِعْل** أو **فِعَال**) مثل: **رَمَدَ رَمَدَا**، **وَسَعَلَ سَعَالًا**.

ث- إن دل الفعل على حرفة أو صناعة صيغ على (**فِعَالَة**) مثل: **زَرَعَ زِرَاعَة**، **وَنَجَرَ نِجَارَة**.

ج- إن دل الفعل على صوت صيغ على (**فِعِيل** أو **فِعَال**) مثل: **صَهَلَ صَهِيل**، **وَنَبَحَ نِبَاحًا**.

ح- إن دل الفعل على سير صيغ على (**فِعِيل**) مثل: **رَحَلَ رَحِيل**.

وهناك العديد من المصادر الثلاثية الأخرى التي تكون بلا ضوابط محددة خلاف الضوابط السابقة.

(١) شذا العرف في فن الصرف: أحمد المحملاوي، ص ٣٨

(٢) بنية الكلمة بين العربية والإنجليزية: محمد أبو الفتوح شريف وعبد الرزاق أبو زيد زايد، ص ٣٨.

ثانياً مصادر غير الثلاثي:

تأتي مصادر الرباعي والخماسي والسداسي بالقياس على أوزان كثيرة، وهي:

أ- أوزان الرباعي

١- **فَعْل فَعْلًا** أو **فَعْلَةٌ** نحو: زلزل زلزال أو زلزلة.

٢- **أَفْعَلْ إِفْعَالٌ**. نحو: أقدم إقداماً.

٣- **فَاعِل فِعَالًا** أو **مُفَاعِلَةٌ**. نحو: ناقش نقاشاً أو مناقشةً.

٤- **فَعَّلْ تَفْعِيلًا**. نحو: كرم تكريماً.

ب- أوزان الخماسي

١- **انْفَعَلَ انْفِعَالًا**. نحو: انشغل انشغالاً.

٢- **افْتَعَلَ افْتِعَالٌ**. نحو: اقتتل اقتتالاً.

٣- **تَفَعَّلَ تَفَعُّلاً**. نحو: تعلم تعلماً.

ب- أوزان السداسي

١- **اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا**. نحو: استخراج استخراجاً.

**ب- في اللغة الإنجليزية:**

تأتي صياغة المصادر في الإنجليزية أيسر حالاً إذا ما قيست بالعربية، ويبدل المصدر في الأغلب على حالة الفعل في الزمن المستمر، وتُصاغ المصادر في الإنجليزية بإضافة اللواحق على الكلمة كما يلي:

١- إضافة اللاحقة (**ing**) على آخر الفعل، وذلك في أغلب مصادر الإنجليزية.

نحو: **Learn: Learning – Read: Reading**

٢- إضافة اللاحقة (**ion**) على الفعل.

نحو: **Revise: Revision – Congratulate: Congratulation**

٣- إضافة اللاحقة (**ence**) على الفعل.

نحو: **Exist: Existence – Refer: Reference**

٤- إضافة اللاحقة (**ship**) على الفعل.

نحو: **Lead: Leadership**

٥- إضافة اللاحقة (**ment**) على الفعل.

نحو: **Improve: Improvement – Move: Movement**



٦- إضافة اللاحقة (ness) على الفعل.

نحو: **Sad: Sadness – ill: illness**

مما سبق نستنتج ما يلي:

١- المصادر من الصيغ التي تأتي في العربية والإنجليزية، ويظهر الاشتقاق في مصادر غير الثلاثي في العربية، بينما تُصاغ قياسيًّا في مصادر الثلاثي، والإنجليزية تظهر فيها صفة الإلصاق بالاعتماد على اللواحق عند صياغة المصادر.

### ثانيًا: الاشتقاق والأوزان العشرة

تقوم فكرة الاشتقاق في العربية على نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما في المعنى والمبنى، والاشتقاق كما تقدم ينتج لنا عددًا كبيرًا من الألفاظ والمشتقات التي ربما قد تسبب خلطًا بين تلك الألفاظ، مما يجعل استخدام الاشتقاق في توليد الألفاظ الجديدة التي تنمي الثروة اللغوية لمتعلم اللغة العربية غير الناطق بها أمرًا عسيرًا بالنظر إلى كثرة الصيغ الصرفية التي تتعرض لأمر شتى في الاشتقاق كالإعلال والإبدال والحذف والإضافة وغيرها.

ولقد أدت الحاجة الملحة إلى تيسير الصيغ الصرفية واستخداماتها في العربية إلى مصطلح جديد بين اللغويين وهو مصطلح الأوزان العشرة.

والأوزان العشرة "ميزان لفظي" اصطلاح المستشرقون على اتخاذه وتبنيه بناء على مفهوم الميزان الصرفي التراثي الذي وضعه اللغويون العرب من أحرف (فعل) لوزن الكلمات العربية القابلة للتصريف... ومع تقدم مجال تعليم اللغات الأجنبية عمومًا، وتعليم العربية للناطقين بغيرها خصوصًا، استبصر بعض المستشرقين في بدايات القرن العشرين طريقةً رياضيةً في ترتيب الأوزان الصرفية تساعد الدارسين على تعلم النظام الصرفي بسهولة بالغة على مستويي المبنى والمعنى، فجعلوها كلها في خمسة عشر وزنًا، ووجدوا أن الخمسة الأخيرة منها مهمة، وهي من الرباعي ومزيد الخماسي والسداسي، وأكدوا على الأوزان العشرة الأولى، لذلك اشتهرت فيما بعد بـ (الأوزان العشرة) التي أضحت معلومة الترتيب والنظام، وبدأت تشتهر في

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

المدارس الاستشراقية والمؤسسات الأكاديمية التي تُعنى بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وأضحت الآن من أجديات التعليم المهني الراقي والمتميز.<sup>(١)</sup> وفيما يلي بيان الأوزان العشرة في العربية:

الأوزان	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
١	فَعَلَ	يَفْعَلُ	إفْعَلْ	لا تَفْعَلْ	سماعية	فاعل	مَفْعُول	فَعِلَ	يُفْعَلُ
٢	فَعَّلَ	يَفْعَلُّ	فَعِّلْ	لا تَفْعَلِّ	تفعيل	مُفَعِّل	مُفَعَّل	فَعَّلَ	يُفَعَّلُ
٣	فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	فَاعِلْ	لا تَفَاعِلْ	فِعال/ مفاعلة	مُفَاعِل	مُفَاعَل	فُوَعِلَ	يُفَاعَلُ
٤	أَفْعَلَ	يَفْعَلُ	أفْعَلْ	لا تَفْعَلْ	إفعال	مُفَعِّل	مُفَعَّل	أُفْعِلَ	يُفْعَلُ
٥	تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ	لا تَتَفَعَّلْ	تفعُّل	مُتَفَعِّل	مُتَفَعَّل	تَفَعَّلَ	يُتَفَعَّلُ
٦	تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تَفَاعَلْ	لا تَفَاعَلْ	تفاعُل	مُتَفَاعِل	مُتَفَاعَل	تُفُوَعِلَ	يُتَفَاعَلُ
٧	انْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	انْفَعِلْ	لا تَنْفَعِلْ	انفعال	مُنْفَعِل	-	-	-
٨	أَفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	أَفْتَعِلْ	لا تَفْتَعِلْ	افتعال	مُفْتَعِل	مُفْتَعَل	أُفْتَعِلَ	يُفْتَعَلُ
٩	أَفْعَلَّ	يَفْعَلُّ	أفْعَلِّ	لا تَفْعَلِّ	افعلال	مُفَعِّل	مُفَعَّل	-	-
١٠	اسْتَفْعَلَ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفْعِلْ	لا	استفعال	مُسْتَفْعِل	مُسْتَفْعَل	اسْتَفْعِلَ	يُسْتَفْعَلُ

(١) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص ١٦، ١٥.

		ل	ل		تَسْتَفِّ عِل	فَعِل	ل		
									Form

### جدول رقم (٧) يوضح الأوزان العشرة في العربية.

وللأوزان العشرة فوائد جمة في تعلم العربية وتعليمها منها ما يلي<sup>(١)</sup>:

- ١- تبين ما يطرأ على الكلمة من تغييرات وحذف وقلب.
  - ٢- تبين ما في الكلمة من حروف أصلية أو زائدة، وتبين الحركات والسكون.
  - ٣- تبين التقديم التأخير في الحروف الأصلية والزائدة.
  - ٤- تساعدنا على تمييز الأفعال والتفرقة بين ما هو ثلاثي ورباعي وخماسي.
- وتقوم الدراسة على بيان تلك الأوزان بشيء من التفصيل مع توضيح الأفعال المناسبة لكل وزن منها.

### الوزن الأول (فَعَل):

يُصاغ الوزن الأول من الفعل الثلاثي صحيحًا كان أو معتلًا، لازمًا أو متعديًا، ويتعلق بالمبنى أكثر من المعنى، حيث لا زيادة على أصل الثلاثي، وبالتالي لا زيادة في المعنى عليه<sup>(٢)</sup>، نحو:

(١) الأوزان العشرة المعتمدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها: الجمعية الدولية للمتدرّجين واللغويين العرب، ٢٠١٧/٢/١٢، متاح على رابط:  
<https://wata.cc/forums/showthread.php?106207> تاريخ آخر زيارة:

١٥-١١-٢٣م.

(٢) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص٥٣.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
١	كَتَبَ	يَكْتُبُ	اكتب	لا تكتب	كتابة	كاتب	مكتوب	كُتِبَ	يُكْتَبُ
١	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	اضرب	لا تضرب	ضَرْب	ضارب	مضروب	ضُرِبَ	يُضْرَبُ
١	قَالَ	يقول	قُلْ	لا تَقُلْ	قَوْل	قائل	مقول	قِيلَ	يُقَالُ
١	بَاعَ	يبيع	بِعْ	لا تَبِعْ	بيع	بائع	مبيع	بِيعَ	يُبَاعُ

جدول رقم (٨) يوضح الوزن الأول "فَعَلَ".

ويرى البحث من خلال الوزن الأول ما يلي:

١- يعد الوزن الأول جامعاً للكثير من صيغ الأفعال في العربية، ويدخل تحته الكثير من صيغ الثلاثي من الصحيح والمعتل، واللازم والمتعدي، وتقسيم الصيغ المشتقة منه يثري متعلم العربية الغير ناطق بها ثراء كبيراً بعدد المفردات الجديدة التي تُصاغ بسهولة.

٢- يستطيع متعلم العربية الناطق بغيرها التخلص بسهولة من صعوبة التصريف للمعتل الأجوف عند دراسته للوزن الأول، فيمكنه بسهولة الربط بين المضارع والمصدر واسم المفعول (يقول، قول، مقول - يبيع، بيع، مبيع)، كما يُصوغ اسم الفاعل بزيادة الهمزة قبل لام الفعل (قائل، بائع)، كما يصوغ المضارع المبني للمجهول بزيادة ياء مضمومة على الماضي (يُقال، يُباع).

٣- لا تشكل مسألة المزيد من الحروف على أصل الفعل (الوزن) معضلة على متعلم اللغة العربية الغير ناطق بها، فيستطيع بمعرفة أحرف الزيادة (سألتمونيها) أن يحدد الفعل أو يزيد عليه بما يحتمله اللفظ المزيد من معنى ومبنى، كما يستطيع الإتيان

## دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

بالجذر من عدة صيغ مختلفة، وذلك عندما يرد الكلمة إلى وزنها المناسب لها، فيتعرف بسهولة على الجذر الذي يصوغ من خلالها بقية الصور الأخرى للوزن الأول، وذلك له كبير الأثر في تنمية الثروة اللغوية عنده بألفاظ جديدة.

### الوزن الثاني (فَعَلَّ):

يُصاغ الوزن الثاني من الفعل الثلاثي مضعف العين، نحو:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٢	حَرَّكَ	يُحَرِّكُ	حَرِّكْ	لَا تُحَرِّكْ	تحريك	مُحَرِّكٌ	مُحَرَّكٌ	حُرِّكَ	يُحَرِّكُ
٢	قَدَّمَ	يُقَدِّمُ	قَدِّمْ	لَا تُقَدِّمْ	تقديم	مُقَدِّمٌ	مُقَدَّمٌ	قُدِّمَ	يُقَدِّمُ
٢	كَرَّمَ	يُكْرِمُ	كَرِّمْ	لَا تُكْرِمْ	تكريم	مُكْرِمٌ	مُكْرَمٌ	كُرِّمَ	يُكْرِمُ
٢	رَبَّى	يُرَبِّي	رَبِّ	لَا تُرَبِّ	تربية	مُرَبِّ	مُرَبَّبٌ	رَبِيَ	يُرَبِّي

### جدول رقم (٩) يوضح الوزن الثاني "فَعَلَّ".

للوزن الثاني معانٍ ودلالات كثيرة، فهو " يأتي على الدلالة على التكثر والمبالغة نحو: طَوَّفْتُ بِلَادَ الْعَالَمِ لِاسْتِكْشَافِهَا، والدلالة على الزمن والوجهة نحو: شَرَّقَ، غَرَّبَ، صَبَّحَ، ومن معانيه الصيرورة، نحو: رَوَّضَ الْمَدْرَبُ الْأَسَدَ"<sup>(١)</sup>.

ويرى البحث من خلال الوزن الثاني ما يلي:

١- يمثل الوزن الثاني صورة من صور أفعال الوزن الأول، ففَعَلَّ جاءت بتضعيف عين فَعَلَّ، والمتعلم الغير ناطق بالعربية يستطيع بذلك أن يثري ثروته اللغوية بالعديد من الألفاظ عند الانتقال بين الوزنين وتقليب التضعيف بين أفعالهما،

(١) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص ٨٠.

كما يعد ذلك بابًا للتفريق بين الصيغ المشتقة من الوزنين كاسم الفاعل والمفعول والمصدر.

٣- يفتح باب تضعيف الوزن الثاني من الوزن الأول بابًا أمام المتعلم الغير الناطق بالعربية لدرس مهم من دروس النحو العربي حين يتأمل تعدي الفعل المضعف لمفعولين في الجملة.

نحو: **كَتَبَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.** **كَتَبَ المَعْلَمُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ.**

### الوزن الثالث (فَاعَلْ):

تأتي صور الوزن الثالث على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٣	شَارَكَ	يُشَارِكُ	شَارِكْ	لَا تُشَارِكْ	مُشَارَكَةٌ	مُشَا رِكْ	مُشَا رِكْ	شُورِكْ	يُشَارِكْ
٣	دَافَعَ	يُدَافِعُ	دَافِعْ	لَا تُدَافِعْ	دِفَاعٌ	مُدا فِعْ	مُدا فِعْ	دُوفِعَ	يُدَافِعُ
٣	عَاقَبَ	يُعَاقِبُ	عَاقِبْ	لَا تُعَاقِبْ	عِقَابٌ	مُعَاقِبٌ	مُعَاقِبٌ	عَوَقِبَ	يُعَاقِبُ
٣	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	لَا تُشَاهِدْ	مُشَاهِدَةٌ	مُشَاهِدٌ	مُشَاهِدٌ	شُوهِدَ	يُشَاهِدُ

### جدول رقم (١٠) يوضح الوزن الثالث "فَاعَلْ".

للوزن الثالث معانٍ ودلالات كثيرة، فهو "يفيد بشكل أساسي معنى المفاعلة والمشاركة غير المتساوية، بالإضافة إلى التكرير، فمن أمثلة الأول: **جالس عمر صديقه في المقهى**، والثاني: **ضاعف التاجر أمواله**"<sup>(١)</sup>

(١) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص ١٠٣.

ويرى البحث من خلال الوزن الثالث ما يلي:

العلاقة بين الوزن الثالث والوزن الأول (فَعْلَ، فَاعِلَ)، نحو: (جَلَسَ، جالِس) تمثل صورة من صور تأثير المفردات على التغير البنائي بين الجمل، وذلك على النحو التالي:

### جلس الولد مع أصدقائه. - جالس الولد أصدقاءه.

فمما سبق نرى أثر الوزن الثالث في تحويل الفعل من لازم في صورة (فَعْلَ) إلى متعدٍ في صورة (فَاعِلَ).

### الوزن الرابع (أفعل):

تأتي صور الوزن الرابع على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٤	أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	أَكْرِمْ	لَا تُكْرِمْ	إِكْرَام	مُكْرِم	مُكْرَم	أُكْرِمَ	يُكْرِمُ
٤	أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	أَرْسِلْ	لَا تُرْسِلْ	إِرْسَال	مُرْسِل	مُرْسَل	أُرْسِلَ	يُرْسِلُ
٤	أَعَانَ	يُعِينُ	أَعِنْ	لَا تَعِنْ	إِعَانَة	مَعِين	مَعَان	أُعِينَ	يُعِينُ
٤	أَذَلَّ	يُذِلُّ	أَذِلْ	لَا تَذِلْ	إِذْلَال	مُذِلُّ	مُذَلَّ	أُذِلَّ	يُذِلُّ
٤	أَحْصَى	يُحْصِي	أَحْصِ	لَا تُحْصِ	إِحْصَاء	مُحْصِي	مُحْصَد	أُحْصِيَ	يُحْصِي

### جدول رقم (١١) يوضح الوزن الرابع "أفعل".

يرى البحث من خلال الوزن الرابع ما يلي:

يمثل الوزن الرابع الوسيلة الثانية لتعدية الفعل الثلاثي وتحويله من لازم لمتعدٍ، فبعدما تقدم في الوزن الثالث الذي يقوم بذلك في (فَعْلَ، فَاعِلَ)، نحو: (جَلَسَ، جالس)، فإن (فَعْلَ، أفعل) يقوم بالتعدية أيضاً، نحو:

خرج الطالب من الفصل. - أخرج المعلم الطالب من الفصل.

وذلك يعطي الأوزان العشرة صفة التعددية الوظيفية، فبجانب حصرها لأغلب صور الأوزان في العربية، إلا أنها تعرض الفعل في وظائفه الدلالية والتركيبية.

**الوزن الخامس (تَفَعَّلَ):**

تأتي صور الوزن الخامس على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
هـ	تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	لا تتعلَّم	تَعَلَّمَ	مُتَعَلِّمٌ	مُتَعَلَّمٌ	تُعَلِّمُ	يُتَعَلَّمُ
هـ	تَكَرَّمَ	يَتَكَرَّمُ	تَكَرَّمْ	لا تُكْرِمِ	تَكَرَّمَ	مُتَكَرِّمٌ	مُتَكَرَّمٌ	تُكْرِمُ	يُتَكَرَّمُ
هـ	تَمَنَّى	يَتَمَنَّى	تَمَنَّ	لا تَتَمَنَّ	تَمَنَّ	مُتَمَنَّ	مُتَمَنَّ	تُتَمَنَّى	يُتَمَنَّى
هـ	تَوَلَّى	يَتَوَلَّى	تَوَلَّ	لا تَتَوَلَّ	تَوَلَّى	مَتَوَلَّى	مَتَوَلَّى	تُؤَلِّي	يُؤَلِّي
هـ	تَوَقَّعَ	يَتَوَقَّعُ	تَوَقَّعْ	لا تتوقَّع	تَوَقَّعَ	مَتَوَقَّعٌ	مَتَوَقَّعٌ	تُوقَّعُ	يُتَوَقَّعُ

**جدول رقم (١٢) يوضح الوزن الخامس "تَفَعَّلَ".**

يرى البحث من خلال الوزن الخامس ما يلي:

يثيري الوزن الخامس متعلم اللغة العربية بعدد الصور المشتقة، والتي لا تتولد من نفس الوزن فقط، بل وتأتي من الجذر الأصلي للكلمة، فالجذر (ق ط ع) يأتي منه الوزن الأول بصيغة (قَطَعَ)، والوزن الثاني بصيغة (قَطَّعَ)، والوزن الخامس (تَقَطَّعَ)، وكل الصيغ السابقة تشترك دلاليًا كما في:



### قَطَعَ الولدُ الورقَ. - قَطَعَ الولدُ الورقَ. - تقطع الورق من الولد.

وعندما يتعرض متعلم العربية الغير ناطق بها للصيغ المشتقة من الأفعال السابقة وفقاً لتوزيعات الأوزان العشرة؛ فإن ذلك يؤدي إلى اكتسابه لسبع وعشرين مفردة جديدة إضافة إلى صيغ الماضي الثلاث، ويستطيع بذلك أن يصوغ ما يزيد عن ثلاثين جملة مختلفة، وذلك يدل على قيمة الأوزان العشرة وفائدتها العظيمة للمتعلم.

### الوزن السادس (تَفَاعَلْ):

تأتي صور الوزن السادس على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٦	تَنَاقَشَ	يَتَنَاقَشُ	تَنَاقَشْ	لَا تَتَنَاقَشْ	تَنَاقُشٌ	مُتَنَاقِشٌ	مُتَنَاقِشٌ	تَنَوَّقِشَ	يَتَنَاقِشُ
٦	تَأَلَّفَ	يَتَأَلَّفُ	تَأَلَّفْ	لَا تَتَأَلَّفْ	تَأَلَّفٌ	مُتَأَلِّفٌ	مُتَأَلِّفٌ	تَوَلَّفَ	يَتَأَلَّفُ
٦	تَبَاعَدَ	يَتَبَاعَدُ	تَبَاعَدْ	لَا تَتَبَاعَدْ	تَبَاعَدٌ	مُتَبَاعِدٌ	مُتَبَاعِدٌ	تُبَّوعِدَ	يَتَبَاعَدُ
٦	تَسَاعَلَ	يَتَسَاعَلُ	تَسَاعَلْ	لَا تَتَسَاعَلْ	تَسَاوَلٌ	مُتَسَائِلٌ	مُتَسَائِلٌ	تُسَوِّلَ	يَتَسَاعَلُ
٦	تَعَالَى	يَتَعَالَى	تَعَالَ	لَا تَتَعَالَ	تَعَالَ	مُتَعَالٌ	مُتَعَالٌ	تَعَوَّلَى	يَتَعَالَى

### جدول رقم (١٣) يوضح الوزن السادس "تَفَاعَلْ".

للوزن السادس دلالات كثيرة، "يفيد الوزن السادس معنى المشاركة شبه العادلة، عكس المشاركة في الوزن الثالث التي قد يزيد حجم طرف فيها عن الثاني، فقاتل قد تكون رغبة الأول في مقاتلة الثاني أبلغ وأشد، في حين أن قول: **تقاتل الرجلان**، قد تكون الرغبة متساوية في مقاتلة بعضهما، ومن معاني هذا الوزن المشهورة الادعاء كقولهم: تمارض وتكاسل، وتناسى، والتدرج كقولهم: **تبارك، وتزايد، وتعالى** وغيرها"<sup>(١)</sup>.

(١) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص ١٧٦.

ويرى البحث من خلال الوزن السادس:

أن كثرة تدريب متعلم العربية الغير ناطق بها على عدة صيغ من أفعال الماضي للوزنين الخامس السادس ييسر عليه معرفة الأمر والمصدر من هذه الأفعال، مما يساعده على إثراء ثروته اللغوية بعديد الأفعال من الوزنين، كما أن ذلك يجعل دراسة مصادر الخماسي أمراً يسيراً عليه بدون الحاجة إلى معرفة أن تفعل مصدرٌ لتفعل أو تفاعل مصدر لتفاعل، الأمر الذي قد يكون أيسر من سرد مصادر الخماسي بجملتها عليه بدون الربط مع باقي صيغ الوزنين الخامس والسادس.

### الوزن السابع (انفعل):

تأتي صور الوزن السابع على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٧	انقسمَ	ينقسم	انقسمْ	لا تنقسمْ	انقسام	مُنقسم	-	-	-
٧	انتصرَ	ينتصرُ	انتصرْ	لا تنتصرْ	انتصار	مُنْتَصِرٌ صِر	-	-	-
٧	انحلَّ	ينحلُّ	انحلْ	لا تتحلْ	انحلال	مُنحلٌّ	-	-	-
٧	انقطعَ	ينقطعُ	انقطعْ	لا تنقطعْ	انقطاع	مُنقطعٌ	-	-	-
٧	انكوى	ينكوي	انكوى	لا تتكوى	انكواء	مُنكوى	-	-	-

جدول رقم (١٤) يوضح الوزن السابع "انفعل".

يرى البحث أن دلالة الوزن السابع على البناء للمجهول تربط بينه وبين الوزن الأول في صورتها المعلوم والمجهول، ويساعد ذلك على توسيع إدراك متعلم العربية الغير ناطق بها بمختلف السياقات التي تأتي بين الجمل وبعضها باختلاف صيغ الأفعال، وذلك يبين على النحو التالي:

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

المعلوم من الوزن الأول	المجهول من الوزن الأول	الوزن السابع
فَهَمَ الطالبُ الدرسَ.	فَهَمَ الدرسُ.	انفَهَمَ الدرسُ.
كَسَرَ الطفلَ القلمَ.	كَسِرَ القلمُ.	انكسَرَ القلمُ.

جدول رقم (١٥) يوضح الربط بين المعلوم والمجهول من الوزن الأول والوزن السابع.

فعندما ينظر المتعلم إلى الجدول السابق يدرك اختلاف البنى التركيبية للأفعال (فَهَمَ، فُهَمَ، انفَهَمَ)، وأثرها على بناء الجملة، كما يفتح الباب أمامه لدراسة البناء للمجهول في العربية والفارق بين الفاعل ونائب الفاعل. ودلالة الوزن السابع على البناء للمجهول تفسر عدم استخدام صيغ اسم المفعول، والماضي والمضارع المبنيين للمجهول.

**الوزن الثامن (افتعل):**

تأتي صور الوزن الثامن على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٨	اشْتَرَكَ	يَشْتَرِكُ	اشْتَرِكْ	لا تَشْتَرِكْ	اشتراك	مُشْتَرِك	مُشْتَرَك	اشْتَرِكَ	يُشْتَرِكُ
٨	ابْتَكَّرَ	يُبْتَكِّرُ	ابْتَكِرْ	لا تُبْتَكِرْ	ابتكار	مُبْتَكِّر	مُبْتَكَّر	ابْتَكِرْ	يُبْتَكِرُ
٨	انْتَضَمَ	يَنْتَضِمُ	انْتَضِمْ	لا تَنْتَضِمْ	انتظام	مُنْتَضِم	مُنْتَضَم	انْتَضِمْ	يُنْتَضِمُ
٨	اتَّفَقَ	يَتَّفَقُ	اتَّفَقْ	لا تَتَّفَقْ	اتفاق	مُتَّفَق	مُتَّفَق	اتَّفَقْ	يَتَّفَقُ
٨	ابْتَلَى	يَبْتَلِي	ابْتَلْ	لا تَبْتَلِ	ابتلاء	مُبْتَلِي	مُبْتَلَى	ابْتَلِ	يَبْتَلِي

جدول رقم (١٦) يوضح الوزن الثامن "افتعل".

ويرى البحث أن الوزن الثامن يشترك مع الوزنين الثالث والسادس في المشاركة، لكنها تكون بنسب متفاوتة تبعاً لدلالة كل وزن منهم، وذلك على النحو التالي:

١- يفيد الوزن الثالث معنى المفاعلة والمشاركة غير المتساوية، نحو: **قاتل الجيش العدو**.

٢- يفيد الوزن السادس معنى المشاركة شبه العادلة، نحو: **تقاتل الجيش والعدو**.

٣- يفيد الوزن الثامن معنى المشاركة، نحو: **اقتتل الجيش والعدو**.

### الوزن التاسع (إفعلّ):

تأتي صور الوزن التاسع على النحو الآتي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
٩	احْمَرَّ	يَحْمَرُّ	احْمَرِّ	لا تَحْمَرِّ	احمرار	مُحْمَرٌّ	مُحْمَرٌّ	-	-
٩	اصْفَرَّ	يَصْفَرُّ	اصْفَرِّ	لا تُصْفَرِّ	اصفرار	مُصْفَرٌّ	مُصْفَرٌّ	-	-
٩	اعوجَّ	يَعْوَجُّ	اعوجِّ	لا تَعْوَجِّ	اعوجاج	مُعْوَجٌّ	مُعْوَجٌّ	-	-
٩	احولَّ	يَحُولُ	احْوَلِّ	لا تَحْوَلِّ	احوال	مُحْوَلٌّ	مُحْوَلٌّ	-	-
٩	اعورَّ	يَعْوَرُّ	اعورِّ	لا تَعْوَرِّ	اعورار	مُعْوَرٌّ	مُعْوَرٌّ	-	-

### جدول رقم (١٧) يوضح الوزن التاسع "إفعلّ".

للوزن التاسع دلالات كثيرة، "ويدلُّ على الألوان والعيوب والمبالغة بشكل أساسي، كقولهم: **احْمَرَّ، اصْفَرَّ، اعوجَّ، احوَلَّ**"<sup>(١)</sup>.

(١) الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، ص ٢٤٥.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر(المجلد الأول) ٢٠٢٤

ويلاحظ في الوزن التاسع مجيء اسمي الفاعل والمفعول بصيغة واحدة هي: مُفَعَّلٌ، كما يُلاحظ عدم صياغة بناء الماضي والمضارع منه للمجهول.

**الوزن العاشر (استفعل):**

تأتي صور الوزن العاشر على النحو التالي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	النهي	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
١٠	اسْتَخَذَمَ	يَسْتَخْدِمُ	اسْتَحْدِمْ	لَا تَسْتَخْدِمْ	اسْتِخْدَامٌ	مُسْتَخْدِمٌ	مُسْتَخْدَمٌ	اسْتَخْدِمَ	يُسْتَخْدِمُ
١٠	اسْتَخْرَجَ	يَسْتَخْرِجُ	اسْتَخْرِجْ	لَا تَسْتَخْرِجْ	اسْتِخْرَاجٌ	مُسْتَخْرِجٌ	مُسْتَخْرَجٌ	اسْتَخْرَجَ	يُسْتَخْرِجُ
١٠	اسْتَوْلَى	يَسْتَوْلِي	اسْتَوْلِ	لَا تَسْتَوْلِ	اسْتِوَاءٌ	مُسْتَوْلٍ	مُسْتَوْلَى	اسْتَوْلَى	يُسْتَوْلَى
١٠	اسْتَقَامَ	يَسْتَقِيمُ	اسْتَقِمْ	لَا تَسْتَقِمْ	اسْتِقَامَةٌ	مُسْتَقِيمٌ	مُسْتَقَامٌ	اسْتَقَامَ	يُسْتَقَامُ
١٠	اسْتَمَرَّ	يَسْتَمِرُّ	اسْتَمِرْ	لَا تَسْتَمِرْ	اسْتِمْرَارٌ	مُسْتَمِرٌّ	مُسْتَمَرٌّ	اسْتَمَرَ	يُسْتَمِرُّ

**جدول رقم (١٨) يوضح الوزن العاشر "استفعل".**

يرى البحث من خلال الوزن العاشر أن متعلم العربية الغير ناطق بها يستطيع أن يربط بسهولة بينه وبين الوزن الأول، كما يستطيع أن يحدد الجذر الأصلي الذي يربط الوزنين ببعضهما، نحو:

**دعا الرئيس وزراءه للاجتماع. - استدعى الرئيس وزراءه للاجتماع.**

وتبرز دلالة الطلب في الوزن العاشر للمتعلم عندما يقوم بتقليب ما يُقبل من أفعال الوزن الأول على صور الوزن العاشر، ويستنتج منها تلك الدلالة. نحو: فهم، استفهم - حكم، استحكم.. وغيرها

كما أن الربط بين الوزنين الأول والعاشر يساعد المتعلم على صياغة بقية صيغ الوزن العاشر بسهولة؛ فبعد أن يحدد حروف الزيادة والجذر الأصلي يستطيع صياغة تلك الصيغ، والانتباه إلى حالات الوزن العاشر معتل الوسط والآخر كما هو موضح بالأمثلة الواردة بالجدول السابق.

**الخاتمة:**

قام البحث بعمل مقارنة بين الاشتقاق بين العربية والإنجليزية من خلال التقابل اللغوي، والأوزان العشرة المصاغة بطريقة اشتقاقية رياضية تجمع أفعال العربية على عشرة أوزان وتأتي بعدد المشتقات منها بهدف تيسير تعليمها لغير الناطقين بالعربية.

واستخدم البحث المنهج الوصفي في عرض ما سبق، وترك البحث تساؤلاً يحتاج إلى كثرة البحث من الباحثين والتطبيق من المتعلمين عن مدى سهولة تعلم المشتقات من خلال التقابل اللغوي أو الأوزان العشرة.

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- الأوزان العشرة للناطقين بغير العربية: خالد أبو عمشة وهبة شنيك، دار كنوز المعرفة، عمان، ٢٠١٨م، ط ١.
- ٢- الأوزان العشرة المعتمدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها: الجمعية الدولية للمتترجمين واللغويين العرب، ٢٠١٧/٢/١٢، متاح على رابط: <https://wata.cc/forums/showthread.php?> ١٠٦٢٥٧. تاريخ آخر زيارة: ١٥-١١-٢٣م.
- ٣- بنية الكلمة بين العربية والإنجليزية: محمد أبو الفتوح شريف وعبد الرزاق أبو زيد زايد، مكتبة الشباب، القاهرة، ص ١٤ - ١٥، د (ت، ط).
- ٤- شذا العرف في فن الصرف: أحمد المحملاوي، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٩م، ط ١.
- ٥- عنوان الظرف في علم الصرف: هارون عبد الرزاق، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠١٧م، ط ١، ص ٢٨.